



محاضرات مقياس:
علم الاجتماع السياسي

أستاذ المادة: د. عبد الرحمان فريجة
Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz

المحاضرة السابعة: ماهية البنى الاجتماعية السياسية.

– المفهوم، الأنواع، الخصائص –

الفئة المستهدفة: طلبة السنة الأولى ليسانس علوم سياسية
تخصص: جذع مشترك السداسي الثاني
للسنة الجامعية (2024/2023)

مقدمة: الوقائع الاجتماعية والبنية الاجتماعية

فهم المجتمع كمنظومة مترابطة لدراسة البنى الاجتماعية السياسية والعلاقة بينهما، تعد خطوة أساسية في هذه المحاضرة. ولا يمكن فهم البنى الاجتماعية والسياسية والعلاقات بينهما دون فهم المجتمع (أي البناء الكلي) كمنظومة مترابطة من العناصر والعلاقات، لأن المجتمع منظومة لا تنحصر في مجرد مجموعة من الأفراد، بل هو نظام معقد يتطلب فهماً عميقاً لعناصره وعلاقاته المتشابكة، حيث تُشكل هذه العلاقات شبكة واسعة من التفاعلات والتأثيرات المتبادلة التي تُشكل البنى منها الاجتماعية والسياسية، ولأن التجمعات ظاهرة ملازمة للحياة الانسانية أدت بروز الجماعة الاجتماعية أو التجمعات التي تشكل عناصرها أساساً في الحياة الانسانية، بحيث يشكل الإنسان-الفرد علاقات اجتماعية شكلت ما يسمى الوقائع الاجتماعية نتاج العمل/التفاعل بين الأفراد بعضهم ببعض (مثل العادات، التقاليد، القوانين)، وهذه الوقائع الاجتماعية تؤثر على حياة الفرد بشكل عام، وتلعب دوراً هاماً في (إعادة) تشكيل البنى الاجتماعية والسياسية.

مفهوم البنية:

إن تحديد مفهوم "البنية الاجتماعية" و"البنية السياسية" وعلاقات التأثير المتبادل في البناء الكلي (أي المجتمع)، يبدأ بتعريف معنى "البنية" بمفهومها الواسع، وضرورة التعرف على جوهر معنى "البنية" يقودنا أولاً إلى تحديد المعنى الإصطلاحي للعبارة.
(1) تعريف البنية (structure):

إن مفهوم البنية الاجتماعية والسياسية هو نتاج بالدرجة الأولى للاستخدام الأول لمفهوم البنية (Structure) لاتينية الاصل، الذي طبق في البداية على الهندسة المعمارية ثم انتقل تطبيقه إلى البيولوجيا ثم إلى التخصصات الأخرى منها علم الاجتماع العام وفروعه بما في ذلك علم الاجتماع السياسي. واستخداماته في هذا المجال جاءت:

✓ لأول مرة مع هيربرت سبنسر وتحليله القائم على المماثلة بين الكائن البيولوجي الحي والمجتمع، أين وظف مفهوم البناء سنة (1858)؛

✓ خلال هذه الفترة تقريبا (1859) استعمل كارل ماركس لأول مرة في مؤلفه (نقد الاقتصاد السياسي)، من خلال استعماله مفاهيم البنى التحتية والفوقية للمجتمع؛

✓ استخدامه من طرف رواد المدارس البنائية، الوظيفية، وتطوره فيما بعد مع المدرسة البنائية-الوظيفية (إميل دوركايم، راد كليف براون، ميار فورتنس، ليفي شتراوس، إيفنس ريتشارد،،،)، وقد كان لهذه الاستخدامات والدمج تأثير كبير على مفهوم البنية الاجتماعية.

ويمكن تقديم أفضل التعريفات الاصطلاحية من "أندريه لالاند" (André Lalande) رائد الفلسفة التحليلية، الذي ارتبطت باسمه عديد المساهمات في علم الاجتماع السياسي، فقد عرف "البنية" على أنها:

"هي ترتيب الأجزاء التي تكون كلاً بمقابل وظائفها - وتستعمل خاصة، في علم الحياة، للدلالة على التركيب التشريحي والنسجي بمقابل المظاهر السلجية وفي علم النفس للدلالة على تركيب عناصر الحياة الفكرية منظوراً إليها ناحية سكونية نسبياً وهي كل مؤلف من مظاهر مترابطة بحيث تتعلق كل واحدة منها بالمظاهر الأخرى، ولا يمكنها أن تكون ما هي عليه إلا بعلاقتها وفي علاقتها مع الظواهر الأخرى".

وبالتفصيل في تعريف "لالاند"، نلاحظ تحديده "البنية" على أنها: "ترتيب الأجزاء التي تكون كلاً بمقابل وظائفها"، ما معنى ذلك؟

يقدم الجدول (01) في الملحق رقم (05) الخاص بهذه المحاضرة: شرحاً بالأمثلة تعريف "أندريه لالاند"

(André Lalande) لـ "البنية" (structure)

يمكن الاطلاع أيضاً على شرح البنية عند لالاند، على رابط الحساب الشخصي للأستاذ على منصة إنشياء

الخرائط الذهنية (whimsical): <https://whimsical.com/Ba4iXS6DREndBnrBSWXbMu>



أو الضغط هنا لاستعراض الخريطة الذهنية (نسخة pdf)

(2) خصائص البنى: بتفصيل أن البنية تتكون من عناصر، وتقوم علاقات فيما بين هذه العناصر من ناحية، وعلاقات أخرى ما بين البنية وبين العناصر المكونة لها من ناحية أخرى، فإن البنية تتميز بـ:

✓ تتكون من عناصر واجزاء.

✓ التركيب: تتكون من عناصر أو أجزاء مترابطة؛

✓ العلاقات: تقوم بين هذه العناصر علاقات (متبادلة) داخلية وخارجية،

✓ التنظيم: تتميز البنية بترتيب محدد لأجزائها، بحيث لا يمكن تبديل أي جزء دون التأثير على وظيفة الكل.

(3) أنواع البنى: تتعدد البنى وتختلف من مجتمع لآخر، يمكن تصنيف أنواع البنى في المجتمع بطرق مختلفة، يذكر بعض التصنيفات الشائعة:

✓ حسب المجال: البنى الاجتماعية، البنى السياسية، البنى الاقتصادية، البنى الفكرية والثقافية،،،،

✓ حسب المستوى: البنى المحلية، البنى الوطنية، البنى الدولية.

✓ حسب الوظيفة: البنى الوظيفية، البنى التنظيمية، البنى التراتبية،،،،

✓ النوع: البنى الرسمية، البنى غير الرسمية، شبه الرسمية.

1) مفهوم البنية الاجتماعية:

يُعدّ "تالكوت بارسونز" (Talcott Parsons) من أهمّ علماء الاجتماع في القرن العشرين، الذين قدموا مساهمات جليّة في فهم البنية الاجتماعية، حيث يرى "بارسونز" أنّ "البنية الاجتماعية" كنظام معقد يتشكل من العلاقات بين الوحدات الاجتماعية (مثل الأفراد والجماعات والمؤسسات).

وفي تحديده لهذا المفهوم يستخدم "بارسونز" مصطلح "البناء" لوصف عملية تكوين البنية الاجتماعية؛ حيث يرى أنّ هذه العملية تتمّ من خلال تفاعل الوحدات الاجتماعية مع بعضها البعض، وتكيّفها مع البيئة المحيطة، ونتيجة لهذا التفاعل، تنشأ أنماط سلوكية متكررة، تُشكّل البنية الاجتماعية.

طور "بارسونز" نظرية "البناء الوظيفي للأنساق الاجتماعية"، التي تفسر كيفية عمل البنية الاجتماعية، ويتصور بارسونز في هذه النظرية أن:

✓ **الوحدات الاجتماعية:** تُشكل الوحدات الاجتماعية، مثل الأفراد والجماعات والمؤسسات، "البناء" الأساسي للبنية الاجتماعية

✓ **الحاجات:** لكلّ وحدة اجتماعية حاجات تسعى لتحقيقها؛

✓ **الأدوار:** تُؤدّي كلّ وحدة اجتماعية دورًا معينًا يلبي حاجاتها وحاجات المجتمع؛

✓ **التفاعل الوظيفي:** تتفاعل الوحدات الاجتماعية مع بعضها البعض من خلال أدوارها، ممّا يُحقّق التكامل الوظيفي للمجتمع؛

✓ **التوازن:** تسعى البنية الاجتماعية إلى الحفاظ على التوازن بين حاجات الوحدات الاجتماعية المختلفة؛



تعريف بارسونز للبنية الاجتماعية diagram.pn



• يمكن تحميل ملخص (DIAGRAM) لتعريف البنية الاجتماعية عند بارسونز

✓ أما البنية الاجتماعية عند "راد كليف براون" فهي: "بمعنى الترتيب المنظم للأجزاء، أو البناء الاجتماعي عبارة عن ترتيب للأشخاص في علاقات تخضع لنظم معينة.

✓ يختلف تعريف براون عن تعريفات أخرى، مثلاً مع كروبير الذي يرى أن البنية مجرد "شيء مستحب" لا يضيف شيئاً جديداً، أو مع البنيويون الذين يربطون البنية بتركيب رياضي غير واضح، عكس البنية الاجتماعية عند رادكليف براون الذي يعتبره نظام منظم للأجزاء (الأفراد) في علاقات تخضع لنظم معينة.

✓ يرى "بوتومور" في البنية/البناء الاجتماعي للمجتمع أنه كلاً مركباً يشمل النظم الأساسية السائدة في المجتمع والجماعات المختلفة التي يتألف منها ذلك أن للمجتمع متطلبات وظيفية سواء ما كان يتعلق منها بالاتصال أو الاقتصاد أو التنشئة الاجتماعية أو السلطة؛

✓ ويجادل "إيميليو وليمز" حول البناء الاجتماعي للمجتمع على أنه يتضمن السيطرة التبعية والطبقة والتدرج والسلطة والدولة، حيث يرى فيه أنه عبارة عن مجموعة من المراكز التي تربط بين الأفراد والجماعات في مجتمع معين، والعلاقات التي تتضمن الواجبات والحقوق المقررة اجتماعياً.

✓ إذا، البنية الاجتماعية البنية الاجتماعية: هي نظامٌ مُنظم من العلاقات النموذجية بين الوحدات الاجتماعية، سواءً كانت هذه الوحدات أفراداً (هم الوحدات الأساسية في البنية الاجتماعية) أو جماعات اجتماعية (هي مجموعات من الأفراد الذين يتشاركون صفاتٍ مشتركة، مثل العائلة، أو القبيلة، أو الطبقة

الاجتماعية) أو مؤسسات اجتماعية (هي هياكل مُنظمة تُبني احتياجات مُحددة في المجتمع، مثل المدرسة، أو المستشفى، أو الحكومة).

مفهوم البنية السياسية

يعتبر الاستاذ "صادق الاسود" أن البنية السياسية تمثل البنى التأسيسية، بقوله، أن: "البنى التأسيسية، مجموعة انساق مترابطة وكل من هذه الأنساق تتضمن انماط سلوكية عدة والانماط تتضمن قواعد اجتماعية تنظم تصرفات الأفراد في المؤسسات وتنظيمات وجماعات اجتماعية، اذن البنية السياسية هي مجموعة الأنساق السياسية في مجتمع معين، وهي نتاج تفاعل مجموعة من الانساق مع بعضها البعض وحصيلة تفاعل الانساق الداخلية مع انماطها المتعددة".

في هذه الفقرة يقدم لنا "صادق الأسود" تعريفا مفصلا للبنية السياسية، حيث يعرفها على أنها مجموعة من الانساق المترابطة التي تشكل الاساس للمجتمع، بمعنى آخر أن "البنية السياسية"، هي:

- نظام معقد من العلاقات والأنظمة والمؤسسات التي تُنظم كيفية توزيع السلطة واتخاذ القرارات في المجتمع،
 - تُشكل البنية السياسية السياق الذي تعمل فيه المؤسسات الرسمية و الجماعات السياسية و الأفراد.
 - تؤثر البنية السياسية على سلوك الأفراد و القيم و المعتقدات في المجتمع.
- إذا يمكن تعريف البنية السياسية:

- كنظام معقد من العلاقات والأنظمة والمؤسسات:

- ✓ العلاقات: هي الروابط التي تربط بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع، مثل الأفراد والجماعات السياسية والمؤسسات الرسمية.
- ✓ الأنظمة: هي مجموعات من القواعد والإجراءات التي تنظم مجالاً معيناً من الحياة السياسية، مثل النظام الانتخابي والنظام القضائي.
- ✓ المؤسسات: هي الكيانات الرسمية التي تُمارس السلطة وتتخذ القرارات في المجتمع، مثل الحكومة والبرلمان والقضاء.

- على أنها تُنظم كيفية توزيع السلطة واتخاذ القرارات في المجتمع:

- ✓ تُحدد من يملك السلطة وكيف يتم استخدامها.
 - ✓ تُحدد قواعد اتخاذ القرارات ومن له السلطة في اتخاذ هذه القرارات
- أما الدكتور "طورهان المفتي" فهو يقدم شرحاً مبسطاً لمفهوم البنية السياسية وارتباطها ب النظام السياسي، بقوله: "[.....]، يمكن تبسيط ماهية البنية السياسية بانها تلك الترابط الأفقي بين مختلف التشكيلات السياسية المترابطة داخلياً بصورة عمودية، ويجاد علاقات للتفاهم والتعاون فيما بين التشكيلات السياسية وحتى علاقات التضاد في بعض الاحيان لتلك التشكيلات السياسية والتي تنتج في نهاية المطاف هيئة متبلورة لحالة سياسية عامة تسمى بالنظام السياسي[.....]."

➤ البنية السياسية حسب "طورهان" هي الشبكة المترابطة التي تربط بين مختلف تشكيلات السياسية في المجتمع، ذات الخصائص:

- ترابط أفقي: تُشكل التشكيلات السياسية علاقات أفقية مع بعضها البعض.
- ترابط عمودي: تُشكل التشكيلات السياسية علاقات هرمية داخلية.

• **تنوع العلاقات:** تتضمن العلاقات بين التشكيلات السياسية تعاوناً/تفاهماً، وقد تتضمن صراعاً وتضاداً. وبالحدوث عن علاقة البنية السياسية بالنظام السياسي، في تعريف السابق البنية السياسية تُشكل الأساس لبناء النظام السياسي وهو شبكة معقدة من العلاقات والأنظمة والمؤسسات التي تنظم كيفية توزيع السلطة واتخاذ القرارات في المجتمع. لكن كيف تُحدد البنية السياسية شكل النظام السياسي؟ فهم كيفية التي تحدد البنية السياسية شكل النظام السياسي، تنطلق من تحديد العلاقة بينهما، ويمكن تحديد هذه العلاقة من خلال:

• **نوعية العلاقات بين التشكيلات السياسية:**

✓ **في نظام ديمقراطي:** العلاقات بين الأحزاب السياسية و المجتمع المدني و الحكومة مبنية على التعاون و الحوار.
✓ **في نظام استبدادي:** تكون العلاقات بين التشكيلات السياسية مبنية على التبعية و القمع.

• **توزيع السلطة:**

✓ **في نظام ديمقراطي:** تكون السلطة موزعة بين مختلف المؤسسات الرسمية، مثل البرلمان و الحكومة و القضاء.
✓ **في نظام استبدادي:** تكون السلطة مركزة في أيدي شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأشخاص.

علاقة البنية الاجتماعية بالبنية السياسية: التأثير المتبادل

استعمال مفهوم البنية الاجتماعية مقرون بصفة وثيقة بمفهوم البنية السياسية، خاصة إذا اشرنا إلى تركيز المدرسة الوظيفية البريطانية على دراسة مفهوم البنية الاجتماعية للمجتمعات وعلاقتها بالوظيفة السياسية، وتجلى ذلك في اعمال إيفنس بريتشارد وماير فورتنس، راد كليف براون وماكس قلوكمان، الذين أكدوا على أهمية وإلزامية فهم العلاقات الاجتماعية للمجتمعات التي درسوها من خلال ربط البنى الاجتماعية بالبنية السياسية لهذه المجتمعات.

تتأثر العلاقة بشكل متبادل بين البنية السياسية(نظام القواعد والمؤسسات التي تحكم مجتمعاً ما. تشمل الحكومة والقوانين والمحاكم والنظام الانتخابي) والبنية الاجتماعية(شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد والجماعات ببعضها البعض. تشمل الطبقات الاجتماعية والعائلة والدين والعرق والجنس).

1. يمكن للبنية الاجتماعية أن تؤثر على البنية السياسية بعدة طرق. على سبيل المثال، قد يكون من المرجح أن يتم تمثيل الطبقات الاجتماعية المهيمنة في الحكومة؛ أو قد تؤثر الأعراف والقيم الاجتماعية على القوانين والسياسات.

2. يمكن للبنية السياسية أن تؤثر على البنية الاجتماعية بعدة طرق. على سبيل المثال، قد تفضل قوانين معينة مجموعة اجتماعية على أخرى؛ أو قد تؤدي السياسات الحكومية إلى تغيير التركيبة السكانية للمجتمع.

علاقة البنية الاجتماعية بالنظام السياسي

النظام السياسي، مفهوم أوسع من الحكومة، يشمل المؤسسات الرسمية (الحكومة) وتفاعلات سياسية أخرى (مواطنون، نخب)، حيث تتشكل علاقة جدلية تتأثر البنية الاجتماعية (نظام من العناصر المترابطة) بالنظام السياسي (مؤسسات، قوانين) وتؤثر عليه أيضاً؛ ومنه يمكن أن نحدد:

❖ **تعريف النظام السياسي:** هو مجموعة من المؤسسات والقواعد والعمليات التي تُنظم توزيع السلطة واتخاذ القرارات في المجتمع، ويشمل النظام السياسي عناصر رئيسية مثل:

- ✓ الحكومة: هي الهيئة الرسمية التي تُمارس السلطة في المجتمع.
 - ✓ الأحزاب السياسية: هي مجموعات منظمة تسعى إلى الوصول إلى السلطة والحكم.
 - ✓ الجماعات الضاغطة: هي مجموعات من الأفراد تُمارس الضغط على الحكومة لتحقيق مصالحها.
 - ✓ القانون: هو مجموعة من القواعد التي تُنظم سلوك الأفراد في المجتمع.
 - ❖ العلاقة بين البنية الاجتماعية والنظام السياسي: ندرس هذه العلاقة من خلال التأثير
 - تأثير البنية الاجتماعية على النظام السياسي:
 - ✓ تُحدد البنية الاجتماعية نوع النظام السياسي.
 - ✓ تحدد البنية الاجتماعية توزيع السلطة في النظام السياسي.
 - ✓ تحدد البنية الاجتماعية سلوك الأفراد في النظام السياسي.
 - تأثير النظام السياسي على البنية الاجتماعية:
 - ✓ يُؤثر النظام السياسي على توزيع الموارد في المجتمع.
 - ✓ يُؤثر النظام السياسي على فرص الأفراد في المجتمع.
 - ✓ يُؤثر النظام السياسي على القيم والمعايير في المجتمع.
- وبالتالي، تُعدّ العلاقة بين البنية الاجتماعية والنظام السياسي علاقة معقدة وذات أبعاد متعددة، وأن فهم هذه العلاقة ضروري لفهم كيفية عمل المجتمع، وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على القرارات السياسية، وكيفية تأثير القرارات السياسية على المجتمع.

شرح التأثيرات المتبادلة بين البنى

- يؤكد علماء الاجتماع على أن البنى المختلفة في المجتمع تتفاعل وتؤثر على بعضها البعض. فكل بنية، مثل البنية الاقتصادية أو السياسية، تؤثر في البنى الأخرى، وتتأثر هي بدورها بتأثيرات هذه البنى.
- لكن هناك اختلاف في الآراء حول البنية الأكثر تأثيراً:
 - ✓ الاتجاه الغربي: يرى علماء الاجتماع الغربيون أنه لا توجد بنية واحدة محركة للبنى الأخرى، بل تتفاعل عدة بنى مع بعضها البعض، مثل التكنولوجيا والسكان والبنى الفكرية.
 - ✓ الاتجاه الماركسي: يرى علماء الاجتماع الماركسيون أن بعض البنى، مثل البنية الاقتصادية، تمارس تأثيراً أكبر على البنى الأخرى، وتعتبر بمثابة محرك رئيسي لتطور المجتمع.
 - بالنسبة لمستويات البنى: التركيز على الاتجاه الماركسي الذي ركز في تحليله على التأثير المتبادل بين البنية التحتية والبنية الفوقية، يمكن تحديد مستويات البنى إلى: البنى التحتية (العلاقات الإنتاجية ووسائل الإنتاج)؛ البنى الفوقية (السياسية والقانونية والفكرية، وتتأثر بشكل كبير بالبنى التحتية).
 - بالنسبة للتأثيرات المتبادلة بين البنى: يرى اتجاه آخر أن هناك تأثيرات متبادلة بين البنية الاقتصادية والبنية و البنية الفكرية و البنية الاجتماعية، وهذه التأثيرات المتبادلة بين البنى معقدة ومتعددة الأوجه، ولا يمكن حصرها في أمثلة محددة؛ بالإضافة إلى أن هذه البنى تختلف طبيعتها والتأثير المتبادل فيما بينها من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، وهو ما يؤكد فكرة التأثيرات المتبادلة بين البنى على أن المجتمع ليس مجموعة من العناصر المنفصلة، بل هو نظام ديناميكي مترابط، تتفاعل فيه مختلف العناصر وتؤثر على بعضها البعض بشكل متبادل.

علاقة الوظيفة الاجتماعية بالبنية الاجتماعية

ترتبط الأدوار والوظائف الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالبنية الاجتماعية السياسية للمجتمع، حيث تشكل هذه المفاهيم معاً النظام الاجتماعي-السياسي الذي ينظم سلوكيات الأفراد وتفاعلاتهم داخل البناء الكلي (المجتمع).

1) الوظيفة الاجتماعية:

➤ توجد ثلاث معانٍ على الأقل لتعبير «وظيفة» في علم الاجتماع (السياسي) هي التالية:

- ✓ المعنى العام: يشير إلى المهنة أو المنصب الذي يشغله الشخص، مثل وظيفة رئيس الجامعة أو وزير.
- ✓ المعنى الرياضي: يشير للعلاقة بين عنصرين أو أكثر، حيث يؤدي أي تغيير فيها إلى تغيير في العناصر الأخرى.
- ✓ المعنى الحياتي (البيولوجي): يشير إلى المساهمة التي يقدمها عضو ما في المنظمة أو العمل الجماعي.

➤ علاقة الوظيفة الاجتماعية بالبنية الاجتماعية السياسية:

- ✓ تُحدد البنية الاجتماعية السياسية احتياجات المجتمع.
- ✓ تُساهم الوظائف الاجتماعية في استقرار واستمرار البنية الاجتماعية السياسية.
- ✓ تُشكل الوظائف الاجتماعية ثقافة المجتمع وقيمه، والتي تؤثر على البنية السياسية.

2) الأدوار والمراكز في البنية الاجتماعية السياسية:

تُشكل الأدوار والمراكز الاجتماعية عناصر أساسية في فهم كيفية تنظيم المجتمع وسلوكيات أفرادهِ. ترتبط هذه المفاهيم ارتباطاً وثيقاً بالبنية الاجتماعية السياسية للمجتمع، حيث تُحدد احتياجات المجتمع الأدوار والمراكز اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، وتُساهم هذه الأدوار والمراكز في استقرار واستمرار البنى.

➤ ويمكن تحديد الأدوار والمراكز على أنها:

- ✓ الدور الاجتماعي: هو نمط السلوك المتوقع من الفرد في مركز اجتماعي معين.
- ✓ المركز الاجتماعي: هو المكانة التي يحتلها الفرد في بنية اجتماعية معينة.

➤ علاقة الأدوار والمراكز بالبنية الاجتماعية السياسية:

✓ تأثير البنية الاجتماعية السياسية على الأدوار والمراكز:

- تحدد البنية الاجتماعية السياسية احتياجات المجتمع، وبالتالي تُحدد الأدوار والمراكز الاجتماعية اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات.

- تُحدد القوانين والأنظمة السلوكيات المقبولة والمرفوضة في المجتمع، وبالتالي تُحدد الأدوار والمراكز الاجتماعية.

✓ تأثير الأدوار والمراكز على البنية الاجتماعية السياسية:

- تُساهم الأدوار والمراكز الاجتماعية في استقرار واستمرار البنية الاجتماعية السياسية.
- تُشكل الأدوار والمراكز الاجتماعية ثقافة المجتمع وقيمه، والتي تؤثر على البنية السياسية للمجتمع